



معهد التخطيط القومي

ماجستير التخطيط والتنمية

# تقويم نظام تخطيط التعليم الأساسي في مصر

دراسة تطبيقية على محافظة الشرقية

Evaluation of The basic education planning system in  
Egypt, Applied study on sharkia governorate

إعداد

محمد عبدالحميد محمد أحمد ناس  
لنيل درجة ماجستير التخطيط والتنمية

إشراف

الأستاذ الدكتور

دسوقي حسين عبدالجيل

أستاذ متفرغ بمركز دراسات التنمية البشرية

بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م



معهد التخطيط القومي

ماجستير التخطيط والتنمية

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

# تقويم نظام تخطيط التعليم الأساسي في مصر

دراسة تطبيقية على محافظة الشرقية

Evolution of The basic education planning system in  
Egypt, Applied study on sharkia governorate

الباحث

محمد عبدالحميد محمد أحمد ناس

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم :

لجنة التحكيم

- ١ - أ.د/ دسوقي حسين عبدالجليل - أستاذ متفرغ بمعهد التخطيط القومي التوقيع /.....
- ٢ - أ.د/ زينات محمد طباله - أستاذ متفرغ بمعهد التخطيط القومي التوقيع /.....
- ٣ - أ.د/ نبيل عبدالخالق متولي - أستاذ متفرغ بتربية السويس التوقيع /.....

إجازة الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٦

موافقة لجنة الدراسات العليا بتاريخ / / ٢٠١٦

موافقة إدارة المعهد

/ / ٢٠١٦



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون (٤٧) ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداداً يأكلن ما قدمتم لهنّ إلا قليلاً مما تحصنون (٤٨) ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون (٤٩) ».

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآيات (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩)

## مستخلص بحث

تقويم نظام تخطيط التعليم الاساسي في مصر "دراسة تطبيقية على محافظة الشرقية"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تخطيط نظام التعليم الاساسي بمحافظة الشرقية والمشكلات المرتبطة بالأداء ، وآليات الإرتقاء بالأداء التخطيطي ، ولتحقيق ذلك إستعانت الدراسة بالمزاوجة بين المنهج الوصفي ومدخل تحليل النظم .

كما تم تطبيق استبيانين أحدهم للتعرف على واقع أداء التعليم الاساسي بمحافظة الشرقية ، والثاني عن تقويم نظام تخطيط التعليم الاساسي بالمحافظة وذلك من وجهة نظر كل من مديري الإدارات التعليمية ، ومديري المدارس والنظار ، والمدرسين .

وكشفت الدراسة عن أن واقع التعليم الأساسي بالشرقية متدني الأداء بسبب عدم القدرة على استيعاب التلاميذ ، كما أن جميع المدرسين بحاجة إلى تنمية مهنية مستدامة ، وبحاجه إلى اصلاح احوالهم ماليا واجتماعيا ..... وقد خلصت الدراسة إلى الاهتمام بتخطيط التعليم الاساسي وتحسين ظروف المعلم اجتماعيا وصحيا وماديا وإعداده مهنيا مع اهمية احداث نوع من التكامل بين المدرسة والأسرة وصولا إلى تربية صحيحة للتلاميذ

وفيما يتعلق بأسس تطوير نظام تخطيط التعليم الاساسي فى المحافظة خلصت الدراسة إلى :

- ١- ضرورة تطوير محتوى برامج تدريب المعلمين مع اهمية توثيق العلاقة بين العاملين والمعلمين
  - ٢- ضرورة توفير الموارد المالية والبيئية لتنفيذ الخطة التعليمية .
  - ٣- تحسين طرق جمع البيانات والمعلومات وتخزينها وتدققها فى الوقت المناسب لعملية التخطيط .
  - ٤- تبسيط اجراءات التخطيط ونشر ثقافة التخطيط لدى العاملين في حقل التعليم.
  - ٥- توحيد لغة التخطيط لدى العاملين وجميع مراحل ومستويات العمل التخطيطي
- الكلمات الدالة : التقويم . تقويم التخطيط . النظام . نظام التخطيط . التعليم . التعليم الاساسي .

## Abstract

The evaluation of The basic education planning system in Egypt, Applied study on sharkia governorate. This study aims to identify the reality of the basic education system sharkia government and the problems associated with the performance and mechanisms for improved techniques of improving planning performance and to achieve this the study used the mixing between the descriptive approach and analysis entrance system . As it has been the application of two questionnaires one is to get to know the reality of the performance of basic education in sharkia and the second for evaluating basic education planning system from the side of each of the educational department managers. School administrations and head master and teachers. The study revealed that reality of basic education on sharkia is low on performance due to the inability to accommodate students and all teachers need continuous academic development and need to improve all conditions financially and socially. The study concluded that caring about planning of basic education and improving teacher socially, healthy and physically and preparing him professionally with the importance making kind of integration between the school and the family reaching to the correct education for pupils. With regard o the foundations of basic education development planning system study concluded :

1: The necessity of developing the content of teachers training with importance of strengthening the relationship between workers and teachers .

2: need to providing financial and environmental resources for implementation of the educational plan .

3: improving the methods of collecting data and information and storing and flowing it for the planning process .

4: simplifying planning procedures and spreading planning culture among workers in the field of education .

5 : unifying the language of planning of the workers and all stages and levels of the planning work .

Key words : evaluation , evaluating planning , system , planning system , education , basic education .

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
	الغلاف	
	إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية	
	استهلال	
	شكر وتقدير	
	اهداء	
	مستخلص البحث	
٣١-١	<b>الفصل الاول – الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة</b>	
٢	<b>تمهيد :</b>	
٥-٣	مقدمة	١
٦-٥	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٢
٧-٦	أهداف الدراسة	٣
٨-٧	أهمية الدراسة:	٤
٨	منهج الدراسة	٥
٨	فرضيات الدراسة	٦
٩	مفاهيم الدراسة	٧
١١-٩	مفهوم التخطيط – التخطيط التعليمي	١/٧
١٥-١٢	مفهوم التعليم – التعليم الأساسي	٢/٧
١٨-١٦	مفهوم النظام –النظام التعليمي	٣/٧
٢٠-١٨	مفهوم التقييم – تقييم التعليم	٤/٧
٢٨-٢١	الدراسات السابقة	٨
٣٠-٢٨	مناقشة الدراسات السابقة	
٣١-٣٠	خطوات الدراسة	٩
٥٢-٣٢	<b>الفصل الثاني : واقع "المجتمع – التعليم الاساسي " بمحافظة الشرقية</b>	<b>١٠</b>
٣٣	تمهيد	١١
٣٤	المبحث الاول : واقع المجتمع والتعليم بالمحافظة	١٢
٣٤	الموقع	١٣
٣٤	الموقع الجغرافى	١٤
٣٤	التقسيم الإدارى	١٥
٣٥	المساحة الكلية والمأهولة	١٦
٣٥	التعليم قبل الجامعى	١٧
٣٥	التعليم العالى	١٨
٣٥	الثقافة	١٩
٣٨-٣٧	الإطار التشريعى للتعليم	٢٠

٣٩-٣٨	السلم التعليمى	
٤١-٣٩	الاطاحة بحلقة التعليم الابتدائى	
٤٦ -٤١	الاطاحة بحلقة التعليم الاعدادى	
٤٧	المبحث الثانى :- اجراءات الدراسة الميدانية	
٤٧	منهج الدراسة وأداتها	
٤٧	مجتمع الدراسة	
٤٩-٤٨	عينة الدراسة	
٥١-٥٠	صدق أداة الدراسة وثباتها	
٥٢	المعالجات الإحصائية	
٩٨-٥٣	الفصل الثالث : واقع التعليم الأساسى فى إطار العلاقة الجدلية بين الموقع والمرجع	
٥٤	تمهيد	
٥٨-٥٦	المفهوم والأهداف والمبادئ	١
٦٢-٥٨	المناهج وطرق التدريس والتقويم	٢
٦٦-٦٣	المبنى المدرسى والإستيعاب	٣
٦٩-٦٦	تكافؤ الفرص التعليمية	٤
٧١-٦٩	إدارة التعليم الأساسى	٥
٧٩-٧٢	معلمى التعليم الأساسى	٦
٨١-٧٩	المجالات العملية	٧
٨٤-٨١	العنف والإساءة للأطفال داخل المدارس	٨
٨٨-٨٥	الكتاب المدرسى	٩
٩٢-٨٨	علاقة المدرسة بالأسرة والمجتمع	١٠
٩٨-٩٢	تمويل التعليم الأساسى	١١
١٣٩-٩٩	الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفروض	
١٠٠	تمهيد	
١٠١	المبحث الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية	
١٠١	من وجهة نظر المدرسين والمدرسات	١
١٠٤-١٠١	المحور الرئيسى الاول : مهام تخطيط	
١٠٦-١٠٥	المحور الرئيسى الثانى : المشكلات المرتبطة بمهام التخطيط	
١٠٨-١٠٧	المحور الرئيسى الثالث : أسباب مشكلا نظام تخطيط التعليم الأساسى	
١١١-١٠٩	المحور الرئيسى الرابع : أسس تطوير نظام تخطيط التعليم الاساسى	
-١١١	من وجهة نظر مديرى ونظار المدارس	٢
١١٣-١١١	المحور الرئيسى الاول : مهام تخطيط	
١١٥-١١٣	المحور الرئيسى الثانى : المشكلات المرتبطة بمهام التخطيط	
١١٨-١١٦	المحور الرئيسى الثالث : أسباب مشكلا نظام تخطيط التعليم الأساسى	

١١٩-١١٨	المحور الرئيسي الرابع : أسس تطوير نظام تخطيط التعليم الاساسى	
١٢١	من وجهة نظر مديري الإدارات كبار المسؤولين	٣
١٢٣-١٢١	المحور الرئيسي الاول : مهام تخطيط	
١٢٥-١٢٣	المحور الرئيسي ا الثاني : أسباب مشكلا نظام تخطيط التعليم الأساسى	
١٢٨-١٢٦	المحور الرئيسي ا لثالث : أسباب مشكلا نظام تخطيط التعليم الأساسى	
١٣٠-١٢٨	المحور الرئيسي الرابع : أسس تطوير نظام تخطيط التعليم الاساسى	
١٣١	<b>المبحث الثانى : التحليل الإحصائى وإختبار فروض الدراسة</b>	
١٣١	فروض الأستبيان الثانى المعد عن لتقويم واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى والموجة المدرسين والمدرسات	
١٣٢	-إختبار فروض الأستبيان الثانى المعد عن لتقويم واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى والموجة المدرسين والمدرسات	
١٣٢	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة الميدانية	١
١٣٢	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين النوع والمؤهل	
١٣٣	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين النوع والخبره	
١٣٣	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين النوع والمدرسة	
١٣٤	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين المدرسة والمؤهل	
١٣٥	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين الخبرة والمؤهل	
١٣٥	إختبار مربع كاي للإستقلالية بين الخبرة والمدرسة	
١٣٦	حساب معامل الارتباط : بين محاور الدراسة	٢
١٣٦	إختبار فرق المتوسطين لمحاور الدراسة ثنائىة التقسيم	٣
١٣٧-١٣٦	النوع ( ذكر / أنثى )	
١٣٧	المكان ( ريف / حضر )	
١٣٨	إختبار تحليل التباين الأحادى ( ف ) أنوفا لمحاور الدراسة ذات التقسيمات الأعلى من الثنائىة	٤
١٣٨	المؤهل	
١٣٩	الخبره	
١٥٣-١٤٠	<b>الفصل الخامس : النتائج والتوصيات</b>	
١٤١	تمهيد	
١٤٤-١٤٢	نتائج الدراسة التى تم التوصل إليها من إطارى الدراسة فى شقيها النظرى والميدانى لواقع التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية	أولا
١٤٨-١٤٤	نتائج الدراسة الميدانية الإستطلاعية لتقويم واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى بالشرقية	ثانيا
١٤٩	التوصيات	
١٥٦-١٥٠	المراجع العربية	
١٥٨-١٥٧	المراجع الأجنبيةة	
١٥٨	مواقع على شبكة الإنترنت	
١٥٩	الملاحق	



٤٨	جدول ( ١٢ ) يوضح مجتمع الدراسة بمراكز محافظة الشرقية	
٤٩	جدول ( ١٣ ) يوضح عينة الدراسة بالمراكز التي تم إختيارها	
٥٠	جدول ( ١٤ ) يوضح المدارس التي تم الدراسة الميدانية بها	
	جداول الفصل الثالث	
٦٦	جدول (١) يوضح نسب المتسربين فى التعليم الاعدادى ٢٠١٥/٢٠١٤	
٦٨	جدول(٢) يوضح تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ ٢٠١٥/٢٠١٤	
٦٨	جدول(٣) يوضح إجمالى المدارس والفصول والمعلمين إعدادى ٢٠١٥/٢٠١٤	
٧٧	جدول(٤) يوضح عدد المتدربين من المدرسين على برنامج ( TOT )	
٧٧	جدول(٥) يوضح يوضح بيان إحصائى بالبرامج التدريبية التى شاركت فيها الإدارة بالتعاون مع جهات خارج الوزارة	
	جداول الفصل الرابع	
	جداول الاستبيان الأول : المحور الرئيسي الاول :	١
١٠٢	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الأول	أ/١/١
١٠٣	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية بالمحور الفرعي الثاني	ب/١/١
١٠٤	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثالث	ج/١/١
	- جداول المحور الرئيسي الثاني :	
١٠٥	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الأول	أ/٢/١
١٠٥	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية محور فرعي الثاني	ب/٢/١
١٠٦	يوضح لمتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثالث	ج/٢/١
١٠٧	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الرئيسي الثالث	٣/١
١٠٩	يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الرئيسي الرابع	٤/١
	: جداول الاستبيان الثاني : مديري ونظار المدارس - المحور الرئيسي الأول	٢
١١١	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الأول	أ/١/٢
١١٢	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثاني	ب/١/٢
١١٣	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثالث	ج/١/٢

	- جداول المحور الرئيسي الثاني	
١١٤	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الأول	أ/٢/٢
١١٤	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثاني	ب/٢/٢
١١٥	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية المحور الفرعي الثالث	ج/٢/٢
	جداول المحور الرئيسي الثالث:	
١١٦	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية	٣/٢
	جداول المحور الرئيسي الرابع :	
١١٨	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري والنسب المئوية	٤/٢
	جداول الاستبيان الثالث : مديري الإدارات وكبار المسؤولين -المحور الرئيسي الأول	٣
١٢١	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسب ا لمئوية المحور الفرعي الأول	أ/١/٣
١٢٢	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي النسب ا لمئوية المحور الفرعي الثاني	ب/١/٣
١٢٣	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي النسب ا لمئوية المحور الفرعي الثالث	ج/١/٣
١٢٤	جداول المحور الرئيسي الثاني : يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسب ا لمئوية المحور الفرعي الأول	أ/٢/٣
١٢٤	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي النسب ا لمئوية المحور الفرعي الثاني	ب/٢/٣
١٢٥	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي النسب ا لمئوية المحور الفرعي الثالث	ج/٢/٣
١٢٦	جداول المحور الرئيسي الثالث : يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والوزن الفرضي والنسب ا لمئوية	٣/٣
١٢٨	جداول المعيار الرئيسي الرابع: يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والوزن الفرضي والنسب ا لمئوية	٤/٣
	جداول المبحث الثاني : التحليل الإحصائي وإختبار فروض الدراس	

١٣٢	- الاستبيان المعد لتقويم واقع نظام تخطيط تعليم أساسي-مدرسين ومدرسات	أ/١/١
١٣٣	جدول اختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة :الجنس / المؤهل	ب/١/١
١٣٣	جدول اختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة: الجنس / الخبرة	ج/١/١
١٣٤	جدول اختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة :المؤهل/ المدرسة	د/١/١
١٣٥	جدول اختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة :المؤهل / الخبرة	ه/١/١
١٣٥	جدول اختبار مربع كاي للإستقلالية بين محاور الدراسة : الخبرة المدرسة	و/١/١
١٣٦	يوضح معامل الارتباط والعلاقة بين المحاور	أ/٢/١
١٣٧	يوضح مقارنة المتوسطات عن طريق النوع ( ذكر / أنثى )	أ/٣/١
١٣٨	يوضح مقارنة المتوسطات عن طريق موقع المدرسة ( ريف / حضر )	ب/٣/١
١٣٩	يوضح تحليل التباين الأحادي لكل محاور الدراسة تبعا للخبرة	ب/٤/١
	<b>قائمة الأشكال :</b>	
٣٤	شكل رقم (١) يوضح خريطة محافظة الشرقية والتقسيم الإداري	

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون (٤٧) ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداداً يأكلن ما قدمتم لهنّ إلا قليلاً مما تحصنون (٤٨) ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون (٤٩) » .

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآيات (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩)

## الفصل الأول

### الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

**تمهيد :** يستهدف هذا الفصل تناول المقدمة ، وتقرير المشكلة وتساؤلات الدراسة ، وأهداف وأهمية الدراسة، والمنهج المستخدم والأدوات ، وفروض الدراسة، و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومناقشتها ، والمفاهيم المستخدمة فى الدراسة وهى :- التخطيط ، تخطيط التعليم الأساسى - التعليم ، التعليم الأساسى - النظام ، نظام التعليم الأساسى - التقويم ، تقويم التعليم الأساسى ، وأخيرا خطوات الدراسة .

وعلى هذا النحو فإن مسار هذا الفصل يتحدد وفق المنحى التالى :-

- ١ - المقدمة
- ٢ - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- ٣ - أهداف الدراسة .
- ٤ - أهمية الدراسة .
- ٥ - المنهج المستخدم .
- ٦ - فروض الدراسة .
- ٧ - مفاهيم الدراسة .
- ٨ - الدراسات السابقة .
- ٩ - خطوات الدراسة .

لم تظهر فكرة التخطيط للتعليم كنوع خاص من التخطيط إلا مع نشأة النظم القومية للتعليم وإعتبار التعليم مسئولية أولى من مسئوليات الدولة ، ذلك أن التعليم ظل لقرون طويلة حتى بداية الثورة الصناعية أو ما بعدها مسئولية فردية يتولاها الآباء للأبناء أو يقوم بها الأفراد يعلمون انفسهم بأنفسهم أو يتولى أمره رجال الدين أو مؤسساته ، أو أصحاب الطوائف والمهن يقومون بتعليم أبناء ملتهم أو أطفال وشباب طوائفهم .

إلا إنه مع بزوغ الثورة الصناعية وإمتدادها وظهور مفهوم الدولة القومية الحديثة في أوربا بدا واضحا لرجال التربية والتعليم ، وكذلك لرجال الدولة والإقتصاد والسياسة أن التعليم يجب أن يتلائم مع ظروف وإحتياجات المجتمعات الحديثة ، وأن نظم التعليم ومناهجه يجب أن تطور وتعديل بحيث تنتج أفرادا يستطيعون خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم ومدنيون بولاءاتهم للدولة التي ينتسبون إليها ، ولا شك أن التخطيط للتعليم أصبح ضرورة أساسية في الحياة ، فالتطورات الحادثة في ميادين التكنولوجيا والعلوم والصناعات والطب والإكتشافات الحديثة في الفلك وميادين الطبيعة ، كل ذلك أثر في حياة الإنسان وفي تشكيلها وتغيرها ، بحيث لا يمكن قيام صناعة أو عمل دون إعداد وتخطيط لمواجهة ما يطرأ من تغيرات ، ويخضع التخطيط التعليمي إلى الإسلوب العلمي المناسب الذي يمكن إتباعه عند وضع الخطة وتختلف الأساليب بإختلاف القائمين على التخطيط ومجالاته وأهدافه ، وتعرف بـ " مداخل تخطيط التعليم " وتبين التجارب والإتجاهات التخطيطية المعاصرة أنه يمكن الجمع بين مدخليين أو أكثر لوضع خطة التعليم بهدف تنفيذها وتقويمها وجعلها أكثر ملائمة لظروف ومتغيرات التعليم وعلاقته بمجتمعه .

ويعد مدخل النظم من أهم مداخل التخطيط حاليا وأكثرها إستخداماً بين مخططي التعليم وغيرهم في سائر القطاعات ، حيث يشمل النظام عددا من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض في تفاعل مستمر وتعمل من أجل تحقيق هدف مشترك ، كما يعرف النظام بأنه المجموع الكلي للأجزاء والعناصر التي تعمل بصورة مستقلة أو سويا لتحقيق النتائج المطلوبة ، أو المخرجات على أساس الحاجات أو المتطلبات من النظام ، ومن أمثلة النظم ، المدرسة كنظام له أهداف ، النظام التعليمي بجميع مراحلها يعد نظاماً ، و النظام مجموعة من العلاقات الملموسة ، وعلي هذا فهو يشمل النظم المفاهيمية والنظم الواقعية المدركة والمادية ، فالنظم إما أن تكون واقعية ملموسة أو نظرية مجردة ، ولكل نظام حدود وأبعاد

معينة وهذه الأبعاد والحدود تتحدد وتعين في ضوء إحتياجاتنا للنظام وفي ضوء هدفنا من هذا النظام ، لذا كانت الدواعى لهذا البحث للكشف عن واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ، و التعرف على المشكلات والصعوبات التى تواجه نظامه ، ووضع الحلول والمقترحات للتحسين ، وذلك من خلال تطبيق دراسة ميدانية لتقويم واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ، وإعتمد البحث على التقويم بوصفه عملية مصاحبة للعملية التعليمية ووسيلة لتحسينها وأداة لتحقيق أهدافها في إعداد الموارد البشرية ، حيث يعرف التقويم بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكمات لتقدير هذه القيمة ، كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام ، والتقويم في اللغة العربية هو تقدير شئ معين ، أي أنه عملية تقدير قيمة هذا الشئ ، وبالتالي فإن التقويم هو العملية التي يتحدد بواسطتها قيمة معينة لشئ معين أو لحدث سلوكي معين ، و التقويم في التربية هو تقويم أحداث سلوكية ، سواء كنا بصدد تقويم منهج دراسي كامل أو جزء منه أو تقويم الطريقه المتبعة في تدريس منهج أو أهداف مرحلة تعليمية بكاملها ، وذلك لأن كل ما يعيننا في هذا كله هو مدى التغير الناتج من أداء الطلاب وسلوكهم في التأثير في هذا الموقف أو ذاك ، ومدى نجاح الخطة التعليمية الموضوعه على تحقيق الأهداف المرجوة ، على أن تشمل عملية التقويم جميع مراحل عملية التخطيط ( مرحلة التحضير والإعداد ، مرحلة تحديد أهداف الخطة ، مرحلة وضع إطار الخطة ، مرحلة إقرار الخطة ، مرحلة التنفيذ ، مرحلة المتابعة والتقويم ) وتتمثل تلك المراحل فى الواقع فى مختلف جوانب العملية التعليمية ، كما تتضمن عملية التقويم دراسة جميع جوانب أداء المتعلم ، وتشمل كل جوانب شخصيته ( الجسمية – العقلية- النفسية - الخلقية - الاجتماعية ... الخ ) ، كما تشمل جميع المشتركين في عملية التربية والتعليم ( معلم- موجه فني - متعلم - مشرف تربوي - ولي أمر ..... الخ ) .

كما ينبغي أن تشمل عملية التقويم جميع الأدوات والوسائل مثل الإختبارات التحريرية والشفوية والعملية والتدريبات والمهارات التطبيقية وكل ما يمكن إستخدامه من أدوات في عملية التقويم ، وذلك بهدف إختيار الأدوات الفعالة التي تفي بغرض التقويم ، والتقويم الجيد يتميز بالموضوعية فيلزم له مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم في تقدير مستوى الأداء أثناء عملية التقويم حتى لا يتأثر بالطابع الذاتي للمقوم ، حتى تصل عملية التقويم إلى هدفها للتعرف على التغيرات الحادثة في شخصية المتعلم السلوكية ، حيث

ترتبط عملية التقويم دائماً بالأهداف ، ونظراً لأن الهدف الرئيسي من عملية التقويم لنظام تخطيط التعليم الأساسى بالشرقية هى التعرف على جوانب القوة وجوانب القصور بالمؤسسات التعليمية

، و العمل على تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى تحصيل المتعلمين وتحقيق النمو المتكامل لهم ، من خلال إدخال تعديلات مناسبة على الخطة وينبغي أن يركز التقويم على نوعية التعليم الذي تقدمه المدرسة (المناهج) ، المستويات التعليمية التي تحققها المدرسة ، كفاءة المدرسة في إدارة الموارد ، نمو المتعلمين المتكامل (عقليا، جسميا ، اجتماعيا، روحيا، خلقيا ، ثقافيا .... الخ ) .

٢- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها : يلحظ المتأمل فى أدبيات التعليم الأساسى وبخاصة تخطيط نظام هذا التعليم ، أن هذا النوع من التعليم وتخطيطه فى مصر يواجه صعوبات ومشكلات كثيرة ومن أبرزها<sup>(١)</sup> :

- غموض مفهوم وفلسفة وأهداف التعليم الأساسى لدى العاملين به .
- غموض مفهوم التخطيط والتخطيط التعليمي لدى العاملين بالتعليم الأساسى.
- غموض مفهوم التقويم و التقويم التعليمى لدى العاملين بالتعليم الأساسى .
- محدودية المخصصات المالية المطلوبة لتنفيذ الخطة التعليمية .
- نقص البيانات والإحصاءات اللازمة للتخطيط التعليمى فضلا عن عدم كفاءة التنظيمات والأجهزة المسؤولة عن التخطيط التعليمى .
- زيادة الطلب الاجتماعى على التعليم وزيادة الإنفاق بالنسبة للعائد و الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- مشكلات نقص المبانى المدرسية ، وعدم ملاءمتها للعملية التعليمية ، وما ترتب عليها من نتائج مثل تكديس أعداد التلاميذ بالفصول ، واللجوء إلى نظام الفترتين .
- نقص المخططيين المؤهلين والمدربين ، ونقص أعداد المنفذين المؤهلين ، وغياب الرؤية لدى المخطط في وضع المناهج الخاصة بالتعليم الأساسى .

١ - عبدالغنى عبود وآخرون . التعليم فى المرحلة الأولى واتجاهات تطويرة . القاهرة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مكتبة النهضة المصرية ، ٩ ش عدلي ، ١٩٩٤ ص ص ١٧٤-١٨٣ .

- المناهج : لا تناسب المرحلة ، ولا ترتبط بالبيئة مع إضافة لبعض المجالات العملية المتواضعة ، مع غلبة الطابع النظري<sup>(١)</sup> .

و يمكن بلورة مشكلة الدراسة البحثية الراهنة فى التساؤل الرئيسى التالى :

-الى أى حد يمكن الإرتقاء بمستوى أداء نظام تخطيط التعليم الأساسى فى محافظة الشرقية؟

وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية :

-ما هو مفهوم التخطيط ، التخطيط التعليمى ، أهميته ، أنواعه ، أساليبه ؟

-ما واقع نظام التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ؟

-ما واقع تقويم نظام تخطيط التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ؟

-ما درجات الحاجة للتحسين لنظام تخطيط التعليم الأساسى بالشرقية ؟

-ما آليات وأسس تطوير وتحسين نظام تخطيط التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى  $\alpha = 0,05$  ، تقديرات أفراد المجتمع لدرجات التحسين لواقع التعليم الأساسى و نظام تخطيطه تعزى لمتغيرات الدراسة " الديموجرافية" مثل ( المكان ، المؤهل ، النوع ، الخبره ) .

٣-أهداف الدراسة : تظهر أهداف الدراسة فى محاولتها الجادة لتقويم ودراسة واقع نظام تخطيط التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ، من حيث المهام التخطيطية والمشكلات المرتبطة بها وأسبابها الرئيسية ، وأسس تحسين وتطوير نظام تخطيط التعليم الأساسى ، وتأتى أهداف الدراسة من أهداف عملية التقويم<sup>(٢)</sup> لنظام تخطيط التعليم الأساسى ، حيث تغطى بإهتمامها ما يلى :

أ- يبين التقويم اتجاه التعليم<sup>(٣)</sup> (الإدارة التعليمية - المدرس - المدرسة - التلاميذ - المنهج .....إلخ ) نحو تحقيق الأهداف المرسومة ومدى ما تحقق منها ، وتقدير الأساليب والنشاطات المستخدمة وبيان ما بها من قوة أو ضعف .

١ -احمد ابراهيم احمد . إدارة الازمة التعليمية من منظور عالمي . جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ . ص ٣٦ .

٢ - قسم علم النفس التعليمي . محاضرات فى الفروق الفردية والقدرات العقلية . جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، مطبعة الجامعيين ، ١٩٩٤ . ص ص ٢٣٦-٢٣٥ .

٣ - ممدوح سليمان . عمليات المنهج . جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ط٢ ، ١٩٩٣ . ص ص ٣٢٢ - ٣٣٨ .